

وقد سمعت بعض اللغويين يذكر أن الفرازين ضرب من الدواب وأحدها فرزان، وأما الهبارية بالباء فهي الريح الغبرة الكثيرة التراب، وزعم النضر بن شميل أن الهبارية والهبرية والأبرية التي تكون في الرأس والميم والباء متقاربتان المخرج فأحسبهما لغتين همارية وهبارية كما قالوا طين لازب ولازم⁽¹⁾ ومومة وبوبة، وما اسمك وبا اسمك؟ وروى أبو علي هبارية بالباء، وأما الهيردان فذكر ابن دريد أنه اسم، وهذا غير مقنع لأنه لم يزل على ما قاله سيبويه من أنه إسم، وأنا أحسب حومان موضعاً والحومانة⁽²⁾ الأرض الغليظة والجمع الحوامين وحومانات وحومان نبت أيضاً.

(1) أنظر الجوهرة 282/1 - 18/3 .

(2) قال الشاعر - زهير بن أبي سلمى:

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلّم